تركيب العطف في العربية

دراسة لسانية

The syntax of coordination in arabic

Linguistic study

عزالدين حضري[1]
جامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة-المغرب
azzdinehadi@gmail.com
00212660271992

ملخص البحث

[illegible] المساهمة في مواكبة النقاش الدائر حول البنية التركيبية للعطف وذلك بتحديد خصائص العاطف والمعطوفات في العربية. تكمن أهمية البحث في الوقوف على البنية التركيبية للعطف لتذليل الإشكالات التي يطرحها في اللغات عموما، مما يمكن من توفير رؤى مهمة حول هندسة العطف. يقوم الاستدلال التركيبي المعروض هنا على مجموعة من الافتراضات التي ما زالت محط نقاش أهمهما أن العطف لا يتوفر على إسقاط خاص به وأن رابط العطف لا يفحص الإعراب وبالتالي لا يتوفر على خصائص الرؤوس في اللغات الطبيعية. خلص البحث أن التناظر القائم بين المعطوفين يقدحه العاطف من خلال تفعيل عملية "انسخ" الشيء الذي يمنع افتراض إسقاط خاص بالعطف مما يمكن من دحض التحليل الجملي للعطف. لرصد تركيب العطف في العربية يتبنى البحث البرامج الأدنى إطارا نظريا للعمل.

الكلمات المفتاح: عطف- تناظر- تطابق- إعراب- عطف جملي.

Abstract

This research aims to contribute to keeping debate about the syntactic structure of coordination, by identifying the characteristics of coordinators and conjuncts in Arabic.The importance of research appears in identifying the syntactic structure of coordination in order to reduce the problems it poses in languages in general, thus providing important insights about Some architectural issues in coordination.The reasoning presented here is based on a set of assumptions that are still under discussion, the most important of which is that coordination does not have its own projection and that the

coordinators does not examine the case and therefore does not have the properties of the heads in natural languages.The research concluded that the symmetry that exists between the two conjuncts is motivated by coordinator by activating the process of "copy", which can refute the Clausal Conjunct Hypothesis .To deal with the syntax of coordination in Arabic, the research adopts the minimalist program as a theoretical framework for work.
Keywords : coordination-symmetric- agreement- case- Clausal Conjunct

تقديم.

طرح العطف منذ بداية اللسانيات مشاكل تركيبية.كان تشومسكي (1957) أول من أشار إليها أثناء اهتمامه بالتبرير والبرهنة على البنى المركبية. واعتبر جاكندوف (1977) أن قواعد العطف تشكل استثناء لنظرية المركبات أو نظرية س-خط.كما أشار أن المقاربات التحويلية تفشل في تقديم صورنة متسقة لقواعد العطف. تسارعت هذه الأعمال مع أعمال أخرى بدأت تعيد النظر في هندسة العطف، والدور الذي يلعبه التناظر في هذه الهندسة. في هذا الإطار، اهتمت أبحاث عديدة بنوع التناظرات وطبيعة تمثيلات العطف،وكذلك بالعلاقات التركيبية بين المعطوفات. وقد أخذ الاهتمام في البرنامج الأدنى بعدا آخر.بحكم أن التناظرات عبارة عن سمات مجردة تشكل محرك عمليات الاشتقاق.لرصد هذه الإشكالات نعتمد البرنامج الأدنى إطارا نظريا.

المقال منظم على الشكل الآتي: يتوزع هذا البحث على ثلاث فقرات كبرى. نحدد في الفقرة 1.بنية العطف وفق الإطار التوليدي استنادا إلى التناظر. نرصد بعد ذلك أهم التمثيلات المقترحة للعطف في الأدبيات نحدد من خلالها طبيعة العلاقة بين العاطف والمعطوفات.نخصص الفقرة 2. للوقوف على البنية المقولية للعطف.نقدم بعد ذلك أدلة تدحض إسقاط خاص بالعطف مبرزين أن العاطف لا يسند إعرابا ولا يسقط مركبا. نقف في الفقرة 3 على تفاعل التطابق وبنية العطف. نحدد أنواع التطابق الذي تتيحه العربية في سياق العطف نبرز بعد ذلك عدم كفاية الافتراض الجملي لبنية العطف، والأخير نقدم خلاصة عامة.

1. تحديد أولي.

حدد العطف تشومسكي (1957) بأنه بناء تركيبي يتضمن مقولتين من النمط نفسه. لقد اعتُبر التناظر المقولي خاصية للعطف. وقد أشار إليه تشومسكي حينما كان منشغلا بتحديد المركبات، حيث لاحظ أن العطف يقدم أفضل المقاييس للتحديد الأولي للمركبات.

(1)أ. جاء الأستاذ و الطالب. [اسم اسم]

ب. دخل زيد و خرج. [فعل فعل]

ج. عاد الولد من السفر و عادت البنية من العمل. [فعلية فعلية]

د. الوزير متشائم و المواطن متفائل. [اسمية اسمية]

عبر مسار اللسانيات، اصطدم تحديد تشومسكي بمعطيات، تشمل مقولتين مختلفتين في النمط.

(2)أ. أكلتُ الكسكس و بالملعقة.

ب. أقبل محمد و يده على رأسه.

التأمل الدقيق في المعطين يبين أنها ليست عطفا، وإنما يؤول الرابط على الحال. إن ما ساهم في التشويش-نسبيا-على تحديد تشومسكي الطبيعة الحربائية للرابط الذي يتمظهر في صور متعددة. يرتكز العطف المفرد على خاصيتين الأولى تتصل بالإعراب، بمعنى أن المعطوفين لا بد أن يتوفرا على الإعراب نفسه، وبمجرد تنافي ذلك نتنبأ بعدم سلامة البنية أو أننا بصدد بنية أخرى (المعية، الحال ...)، وتتمثل الثانية في أن المعطوفين قد يحملان الدور الدلالي نفسه. بينما يتأسس العطف الجملي على التناظر المقولي بين الجمل المعطوفة. ومن هنا يمكن أن ندفع بالتعريف الآتي.

(3) يحيل مصطلح العطف على بناء تركيبي يتم فيه التوليف بين مقولتين:

(أ) إذا كانت المقولات المعطوفة مركبات (مفردة)، لابد أن تكون متناظرة مقوليا وعلى مستوى الإعراب والدور المحوري، ويتلخص دور الرابط في نسخ هذه التناظرات.

(ب) إذا كانت المقولات المعطوفة جملا، لابد أن تكون متناظرة من حيث النمط الجملي، ويتلخص دور الرابط في الربط فقط. بعد تحديد بنية العطف نرصد في الفقرة الموالية، الطريقة التي تنتظم بها المكونات المعطوفة.

1.1.العطف.

يتألف العطف من وحدتين تسمى المعطوفات يربطها عاطف. نقف على الكيفية التي تنتظم بها المعطوفات والروابط.[2]بعبارة أخرى، نرصد إشكال: هل يتوفر العطف تمثيل مسطح أم تفريع ثنائي؟ تطالعنا الأدبيات ببعض الادعاءات:[3](أ) إذا كان العطف يتوفر على تفريع ثنائي، فإن أحد المعطوفين سيكون أقرب بنيويا إلى العاطف من الآخر، هذا البرامتر غير متاح مع التمثيلات المسطحة.(ب) يتحقق رأس العطف بواسطة العاطف، بحيث يشكل المعطوف الأقرب إليه فضلة والمعطوف الآخر مخصصا.[4](ج)لا تقتضي العلاقة الدلالية بين المعطوفين التناظر بالضرورة، وبالتالي فالعلاقة التركيبية غير المتناظرة بين المعطوفين تتوافق مع اللاتناظر الدلالي.

1.1.1. التفريع الثنائي للعطف.

افترضت الأعمال التوليدية الأولى (تشومسكي 1965) أن العطف له تمثيل مسطح (flat)، حيث إن العناصر المعطوفة توجد في المستوى نفسه، ويتوسطها العاطف من دون أن يكون مرتبطا بأحدها.في المقابل، افترض مون(1987) أن بنية العطف ذات تفريع ثنائي (binary branching). يتفوق التفريع الثنائي في (4أ) على المسطح في (4ب) لاعتبارات، نبرزها في (4). وبعد ذلك نرصد الحجج التي تدعم التفريع الثنائي.

(4)أ.

ب.

نبرز تفوق التفريع الثنائي استندا لاتناظر المعطوفين في الربط، ولاتناظر المعطوفات في الروابط.

2.1.1. اللاتناظر بين المعطوفات في الربط.

يحدد الربط على أنه علاقة عائدية تربط عنصرين يوسم الأول بالسابق ويوسم الثاني بالعنصر المربوط. وتتقيد العلاقة بقيد التوافق (matching).

(5)أ. ألم زيد نفسه.

ب. *ألم زيد نفسها.

ج. *ألم نفسه زيد.

تحيل (5أ) أن تأويل العائد مربوط بتأويل السابق. وفي الحالة التي يحدث فيها العكس نتنبأ باللحن كما في (5ب).كما يتقيد الربط بالسبق الخطي، وفي حال تعذر ذلك تكون البنية سيئة (5ج). يقتضي الربط في تفاعله مع العطف أن يكون المعطوف الأول سابقا على الضمير المتموقع ثانيا.[5]

(6)أ. كل رجل و كلبه جاءا.

ب.*كلبه و كل رجل جاءا.

يبدو أن المعطوف "كل رجل" يشكل سابقا للعائد "الهاء" في المعطوف الثاني "كلبه". يبرر لحن (6ب) أن الضمير "الهاء" لا يتوفر على سابق.[6] يشكل الربط دعما للاتناظر بين المعطوفين.

3.1.1. اللاتناظر بين المعطوفات في روابط العطف.

يشكل العاطف في اليابانية وحدة صواتية مع المعطوف السابق كما تحيل على ذلك (7أ) من خلال العاطف (si).[7]بينما يشكل العاطف مكونا مع المعطوف الذي يليه كما في (7ب).

(7) a.musuko-ga sotugyoo sita-**si** //musume-ga yome-ni itta

حرفيا: تخرج الابن و تزوجت الابنة.

(ب). رحل زيد و عمرو.

إذا كانت المعطوفات متوازية تركيبيا، سيكون بالإمكان ضم العاطف مع كل معطوف وهكذا يشكل وحدة مع كلا المعطوفين، غير أن معطيات العربية واليابانية لا تتنبأ بهذا الإمكان.

(8) a.*musuko-ga sotugyoo sita-**si** //musume-ga yome-ni itta

حرفيا: تخرج الابن و تزوجت الابنة.

ب.*و رحل زيد عمرو.

يُظهر التعارض بين (7) و(8) أن العطف يتوفر على تفريع ثنائي، وأن العاطف تشكل وحدة مع المعطوف اللاحق،[8]بينما في اليابانية يشكل (si) وحدة صواتية مع المعطوف الأول.[9]وإذا كان المعطوف كلمة مفردة، فإن العاطف (que) يرد بعد المعطوفين. [10]

(9) Marcus Julius-que

حرفيا: ماركوس جوليوس و.

نحدد في الفقرة الموالية بعض الخلاصات والإشكالات التي تواجه الافتراضات السالفة.

4.1.1. خلاصات و إشكالات.

إذا كان التفريع الثنائي قد حظي باهتمام، نظرا لقوته التمثيلية فإنه في المقابل، واجه مشاكل، عُرفت بتحديات ديك (1968).[11](أ) يزعم ديك أن التمثيل المسطح قادر على التمييز بين العطف والملحقات هرميا. نوضح عدم كفاية هذا الافتراض بإبراز الفروق بين البنية الفضلاتية وبنية الإلحاق، وكيف أن المعطوفات تختلف كليا عن الملحقات. (ب) بالنظر إلى طبيعة هذا التحدي يعد حجة قوية وتحتاج إلى تبرير. وهو كالآتي: إذا كان صحيحا افتراض أن العاطف والمعطوف الذي يليه يشكلان مكونا واحدا يتمتع بحرية أكبر في التوليف. نتوقع أن يخضع إلى النقل كما هو الحال مع الملحقات والظروف غير أن هذا مستبعدا نظريا وتجريبيا مع العطف. إن المتأمل في أدبيات العطف لا

يكاد يعثر على رد مقنع للتحدي (ب). يمكن أن نتساءل لماذا لا يكون العاطف والمعطوف الذي يليه هدفا للنقل؟ يبدو أن هذا الإشكال ليس جديدا؛ لقد طرح منذ بداية التوليدية. غير أن الإطار النظري الذي كان متاحا آنذاك لم يكن مطورا بالشكل الكافي لمعالجة الإشكال بصورة واضحة. نحاول رصد هذا التحدي وتكييفه مع الإطار الأدنوي.

2.1. تمثيلات العطف.

ندقق في التمثيلات التركيبية ضمن التفريع الثنائي. نحدد الوضع التركيبي الذي يأخذه العاطف والمعطوف الذي يليه.[12]توفر الأدبيات ثلاثة إمكانات:يقوم الإمكان الأول على أن العطف يخضع لتمثيل الإلحاق،بمعنى أن الوضع التركيبي للعاطف والمعطوف الذي يليه وضع الملحقات.[13]

(10)أ.

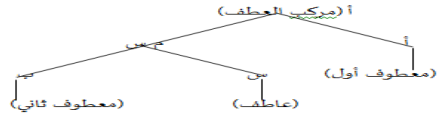

ب.

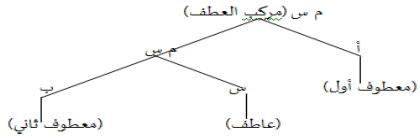

يلعب التمثيل التركيبي دورا في توزيع المواقع، كما أنه يعد آلية لتسويغها ضمن الإسقاطات التي تشرف عليها. يحيل (10أ) على أن العاطف والمعطوف الذي يليه يشكلان ملحقا. ينبني الإمكان الثاني ضمن الإمكانات المتاحة للعطف على أن هناك مقولة خاصة توسم بمركب بولين (Boolean Phase)، تطلع بالإشراف على العاطف والمعطوف الذي يليه.[14]

(11)أ. زيد و عمرو.

ب.

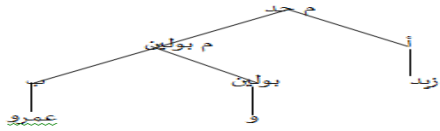

يحيل (10أ) على أن الوضع التركيبي ل[س، ب] يشكل ملحقا للمعطوف الأول (أ). في حين يقدم التمثيل (11ب) مقولة خاصة بالعطف توسم بمركب بولين. يتأسس الإمكان الثالث على أن العطف يخضع لعلاقة مخصص-رأس- فضلة،يشغل المعطوف الأول موقع المخصص، والثاني موقع الفضلة، و يشكل العاطف رأسا (زورنر 1995،جوهانسن 1998).

(12)

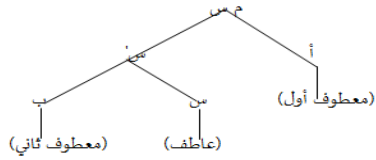

يبدو أن التمثيلات المشار إليها في (10أ)/(11ب) و(10ب) يمكن أن تُرفض إذا كان هناك دليل يبين أن المعطوفات توجد في علاقة مخصص-رأس- فضلة. من مزايا التمثيل الفضلاتي (12) أنه غير مكلف غير أن الدفع به إلى الأمام يتطلب رصد المشاكل التي تواجه التمثيلات الأخرى.

1.2.1. طبيعة العلاقة بين العاطف والمعطوف الذي يليه.

الحجة الأولى التي ندفع بها لصالح علاقة مخصص-رأس-فضلة مقابل تمثيل الإلحاق هي العلاقة التأليفية بين العاطف والمعطوف الذي يليه. تشتغل هذه العلاقة بصرامة، بحيث تمنع نقل أي عنصر من هذين العنصرين. على عكس ما نجد في الإلحاق.

(13)أ. جاء زيد و عمرو.

ب. زيد و عمرو جاءا.

ج.* و عمرو جاء زيد.

إذا كنا نروم البرهنة على العلاقة التأليفية بين العاطف والمعطوف الذي يليه بوصفها حجة لصالح علاقة مخصص-رأس-فضلة. فإن ديك (1968)، وظفها ضد التفريع الثنائي للعطف، من خلال تحديه القائل: إذا كان العاطف يشكل مكونا مع المعطوف الذي يليه فلما لا يكون هدفا للنقل.[15] يمكن أن نقدم تفسيرا لذلك حينما ندرك أن العاطف والمعطوف الذي يليه يشكلان إسقاطا وسيطا.وقد أكد تشومسكي (1995) أن الإسقاطات الوسيطة لا تكون هدفا للنقل.[16]

(14)أ. يعتقد زيد أن عمرا يحب هندا.

ب.*[يحب هندا]ن (يعتقد زيد أن) [عمرا-ن].

إذا كانت الإسقاطات الوسيطة غير قادرة على الانتقال في (14ب)، فإن العاطف والمعطوف الذي يليه لا يمكنهما أن يكونا هدفا للنقل.يبرز عدم نقل العاطف والمعطوف الذي يليه الاختلاف بين العطف والإلحاق.وقد أكد إرنست (2004) أن الملحقات تتمتع بحرية أكبر في التنقل، وهو بذلك يدعم افتراض تشومسكي حول أن الإسقاطات الوسيطة لا تكون هدفا للنقل. وبما أن الملحقات ليست إسقاطات وسيطة فقد تتمتع بهذا الإمكان.[17]

(15)أ. جاء الفقير من أقصى البلدة.

ب. من أقصى البلدة جاء الفقير.

يلعب التطريز دورا في حل إشكالات قد تكون ذات طبيعة تركيبية. من الملاحظ أن العاطف في العربية تربطه علاقة خاصة مع المعطوف الذي يليه أكثر من علاقته بالمعطوف السابق.

(16) أ. درست التركيب -- والدلالة.
ب.؟؟ درست التركيب و-- الدلالية.

يعود مصدر شذوذ (16ب) إلى كون القراءة الصواتية المقبولة تفرض عدم التوقف بين العاطف والمعطوف الذي يليه، وهذا يمليه قيد التطريز الذي يمكن صياغته كالآتي:

(17) تربط العاطف والمعطوف الذي يليه علاقة تطريزية.

كل خرق لهذا القيد ينتج قراءة يصعب تأويلها كما في (16ب)، حيث إن التطريزي تم بين العاطف والمعطوف الأول عوض الثاني. نبرز أهم التفاعلات الممكنة بين الروابط والمعطوفات.

2.2.1. روابط العطف والمعطوفات.

تتوفر الروابط في ما يتصل بتفاعلها مع المعطوفات على إمكانين: لاحظنا أن الروابط والمعطوفات التي تليها تُضم كأخوات (sisiters)، ومعلوم في الأدبيات التركيبية؛ أنه إذا كان هناك تفاعل بين الأخوات، فهذا يعني أنها في علاقة رأس-فضلة. استنادا إلى ذلك، افترضت جوهانسن (1998) أن المعطوفات غير الأولية فضلات للعاطف.في المقابل،لو كانت المعطوفات غير الأولية ملحقات، فإن علاقة التبعية غير ممكنة.يتمثل الإمكان الثاني في أن المعطوفات غير الأولية لا تتوفر على رأس مستقل يفحص سماتها الإعرابية، وبالتالي، من الممكن أن يكون العاطف مرشحا للقيام بهذا الدور بالوساطة، بتفعيل بعض العمليات. استنادا إلى بليك (2004)، تحدد الرؤوس التركيبية استنادا عما إذا كانت تفحص الإعراب وتسقط المركبات أم لا،[18]وبما أن الروابط لا تتوفر على المقومات الرئيسة لتكون رؤوسا وظيفية، فإنها لن تطلع بفحص الإعراب وإنما تقدح عملية "انسخ" لنسخ الإعراب من معطوف إلى آخر. تتطلب عملية نسخ الإعراب التوليف بين العاطف والمعطوف الذي يُنسخ له الإعراب. أشرنا إلى وجود علاقة بين العاطف والمعطوف الذي يليه. تعكس هذه العلاقة نوعا من التطابق بين الرأس والفضلة. نفترض تبعا لتشومسكي (2001) أن هذه الأخيرة تعد نتيجة لعملية ضم (merge) بين عنصرين (18).

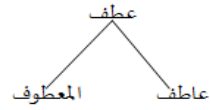

تدعم ضم في (18) وجود تطريز بين العاطف والمعطوف الذي يليه مع العطف المفرد والجملي.

(19) أ. درست الصرف-- والصواتة.
ب.؟؟ درست الصرف و-- الصواتة.
ج. دخل زيد-- وخرج علي.
د. ؟؟دخل زيد و-- خرج علي.

تعمل الحجة التطريزية مع العطف المفرد والجملي بالصرامة نفسها.وما يدعم ذلك، استحالة إقحام أي مقولة بين العنصرين اللذين يستهدفها الضم:

(20) أ. درست الصرف والصواتة معا.

ب.*درست الصرف ومعا الصواتة.

ج. دخل زيد وخرج علي.

د. ؟؟دخل زيد ومعا خرج علي.

بعد رصد التفاعل الروابط مع المعطوفات نحدد طبيعة العلاقة التركيبية بينهما.

3.2.1. العلاقة التركيبية بين المعطوفات.

إن إلحاق ظاهرة بأخرى حملا على المشابهة سيرورة مهمة في عملية الإدراك والفهم. ومن المثير للاهتمام أنه هذه المشابهات قد تساهم في خدمة الظواهر. يمكن إسقاط وسيط المشابهة على روابط العطف لتحديد سماتها. إذا كانت الروابط في العربية لا تتوفر على خصائص الرؤوس التركيبية، فإنها في المقابل تملك خصائص تجعلنا نشم فيها رائحة الرؤوس ومنها:(أ) لاصقة و لا تتوفر على استقلال مورفولوجي.(ب) لا يسمح بنقل فضلته.(ج) تربطه علاقة تركيبية وتطريزية بالفضلة. استنادا إلى (أ)-(ج). نفترض أن العطف يتوافق وعلاقة مخصص-رأس-فضلة، وأن العاطف يمثل رأس التمثيل، وإن كانت هذه الرؤوس لا تسقط مركبات ولا تفحص الإعراب وإنما تقدح "انسخ" لنسخ السمات من معطوف إلى آخر. يبدو أن العطف يخضع لعلاقة مخصص-رأس-فضلة. وبالتالي استبعاد (10ب)=(21أ) وتمثيل مون (1993) في (21ب). [19]

(21)أ.

ب.

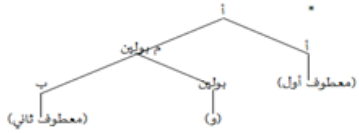

بينا أن العطف يتوفر على تفريع ثنائي بدل المسطح.إضافة إلى ذلك لمسنا أن المعطوفات تتوافق مع علاقة مخصص-رأس-فضلة، وأن الرابط تحقيق لرأس البنية وإن كان لا يسقط مركبا خاصا. كما أن المعطوفات عناصر غير مسقطة في مركبات العطف. ويمكن أن تكون أي مقولة.

2. البنية المقولية للعطف في العربية.

يقسم الافتراض التقليدي أجزاء الكلام استنادا إلى سمتي الفعلية والاسمية. يحدد الاسم ب[+اسم -فعل]، ويحدد الفعل ب[-اسم +فعل]، بينما يتحدد الحرف سلبا[-اسم -فعل]. رغم أن الروابط لا تتوفر على سمات تميزها، فإن جل المقاربات التي عالجت وضعها التركيبي تتعامل معها باعتبارها رؤوسا، وإن كانت تختلف في طبيعة إسقاطاتها عن الرؤوس التركيبية.[20]يفترض مون (1993) أن الروابط تملك خصائص تؤهلها لتكون رؤوسا للعطف. وتزعم جوهانسن (1998) أن لها ما يؤهلها لإسقاط مركبات خاصة. وتفترض زهانك (2009) أنها حتى وإن كانت توجد فيها رائحة الرؤوس،فإنها لا يمكن أن تسقط مركبا خاصا بها.من منظور تمثيلي، يتوفر العطف على بنية فضلاتية، غير أن هذا الافتراض تعرض هو الآخر لانتقادات منها أن توفر العطف على بنية فضلاتية لا يقول شيئا عن السمات المقولية سواء للمركب المعطوف أو للمعطوفات. وهكذا نحتاج إلى تفسير للتعميم القائل: يجب أن تعكس البنية المقولية (makeup) لبنية العطف المعطوفات".[21]إن افتراض إسقاط خاص

بالعطف مكلف لأنه يتطلب تبريرا تركيبيا يقتضي الإجابة عن الإشكال الآتي: هل يتعارض توزيع مركب خاص بالعطف (ConjP) مع توزيع المقولات التركيبية الأخرى؟[22] نقدم في الفقرة الموالية إجابة تنفي وجود مركب عطف.

1.2. فرضية إسقاط خاص بالعطف.

سعيا وراء الحد من إشكالات افتراض إسقاط خاص بالعطف. نسعى لقديم حجج من الروابط نفسها تدحض هذا الافتراض. يعتبر مصطلح "عاطف" (coordinator) اسما مناسبا لمجموعة من الأشكال التي تحقق رؤوس مركبات العطف، غير أن هذه الروابط لا تملك مجموعة من السمات المقولية الملازمة. في المقابل، دافعت بعض الأدبيات لصالح إسقاط خاص ببنية العطف (&P) (مركب-عجرة بولين Boolean Phrase)، (مون 1987، زورنر 1995، جوهانسن 1998، دفريز 2005). رغم أن هذا الزعم انتقد مرارا وتكرارا في الأدبيات اللسانية (ويلدر 1999، صاغ 2000، بورسلي 1994، 2005)، فإن هذه الانتقادات لم تكن فعالة بما يكفي لدحضه.بناء على ذلك يمكن تقديم حجج أكثر شمولية ضد مركب خاص بالعطف.[23]

1.1.2. تعارض المقولات مع مركبات العطف.

اتضح في الفقرة 2 أن المعطوفات يمكن أن تكون أي مقولة وهذا يتعارض مع تايس (1969) حول الافتراض الجملي، الذي ينص على أن المعطوفات جمل وتظهر كأنها ليست كذلك نتيجة الاختزال. نقدم حججا ضد تنتصر لعدم وجود إسقاط خاص بالعطف.

(22)أ. قال [الوزير و الرئيس] كلاما رديئا.

ب. قال [إن زيدا دخل و إن عمرا خرج]

ج. قال الرجل [الطويل و البليد] كلاما فاحشا.

هناك افتراض راسخ في التوليدية يتمثل في أن الانتقاء المقولي يكون محليا. وبتطبيق ذلك على العطف نلحظ أن القيود التركيبية والدلالية تفرض على الفعل المتعدي (Transitive) "قال" (22أ) انتقاء مركب حدي. في مقابل ذلك، إذا كان العاطف يسقط مركب العطف (&P) مع سماته المقولية الخاصة، فإن

الفعل المتعدي لا يمكن أن يضم مع المركب في (22أ) وبالتالي، لا ينتقي الفعل المركب الحدي. إذا حاولنا حل المشكل من خلال افتراض أن الفعل ينتقي مقوليا مركب العطف (&P) كما هو الحال مع المركب الحدي، فإن الفعل قادر أيضا على أن يضم مع المركبات المصدرية في (22ب) والمركبات الوصفية في (22ج). و بما أن المركبات المعطوفة لا تظهر توزيعا مختلفا عن المقولات المعترف بها في النحو، فإنها لا يمكن أن تمثل مقولة مستقلة. وبالتالي، فالمقولة المفترضة (&P) غير موجودة.

2.1.2. روابط العطف وفرضية المركب.

نفحص حجتين أساسيتين تدحض وجود إسقاط خاص: تتمثل الأولى في أن روابط العطف طبقة مغلقة وتتصل الثانية بروابط العطف ومسألة الإعراب.

1.2.1.2. روابط العطف طبقة مغلقة.

تشكل روابط العطف في العربية إلى جانب الإنجليزية و الفرنسية طبقة مغلقة، يتمتع فيها الرابط بحرية تمكنه من الورود مستقلا ضمن العطف، إضافة إلى وروده مع مقولات تركيبية متنوعة. غير أنه لا يمكن اعتبار حجة الطبقة المغلقة تبريرا للدفاع على أن العاطف يسقط مركبا خاصا، ولا الاستقلال المورفولوجي. لأن هناك عناصر أخرى تشكل طبقة مغلقة إضافة إلى استقلالها المورفولوجي. المثال الضمائر والإشاريات. و مع ذلك لا يمكن أن تسقط مركبا خاصا، بحيث لا يوجد مركب ضميري (PronP) أو مركب إشاري (DemP).[24] يمكن القول: إنه لا يمكن اعتبار الطبقة المغلقة والاستقلال المورفولوجي حجة لوجود إسقاط خاص بالعطف.

2.2.1.2. روابط العطف وفحص الإعراب.

بناء على حقيقة أن الإعراب يحقق صرفيا على العنصر "المسنَد إليه الإعراب" وليس على ا"لمسنِد"، فقد افترض أن الأسماء تتوافر على سمات الإعراب،لكن العناصر "المسنِدة للإعراب" لا تتوافر عليها. يحلل فحص الإعراب وفق هذا الرأي باعتباره انعكاسا لعلاقة التطابق التي تنطوي على السمات الإحالية [+مؤولة] للاسم والسمات الإحالية [-مؤولة] لفاحص الإعراب الوارد.[25] (23)أ. رأيتُ الحقيقة و السرابَ.

ب. دخل الوزيرُ و السفيرُ.

ج. مر السائح بالمدينةِ و القريةِ.

يتوفر الفعل "رأى" في (23أ) على سمات غير مؤولة بعد ذلك يسبر فضلته بحثا عن هدف يجده في "الحقيقة" والذي يتوفر على سمات [+مؤولة] قادرة على تقييم سمات "رأى". والأمر نفسه ينسحب على (23ب)، بحيث يدخل المركب الحدي "الوزيرُ" الاشتقاق حاملا لسماته وبما أن المركب الفعلي الخفيف يفحص إعرابات متعددة، فإنه يفحص سمته الإعرابية. أما بالنسبة (23ج) فيوجد توافق بين حرف الجر "الباء" والمركب الحدي "المدينة". تشير (23) أن العناصر بعد العاطف تأخذ سمات إعرابية مختلفة مع أن العاطف نفسه، بمعنى أن المعطوف الثاني يقبل إمكانات إعرابية مختلفة، وهذا يعد دافعا قويا ضد افتراض فحص العاطف للإعراب. هناك اعتراض يتصل بالفحص ذاته. تقتضي عملية فحص الإعراب سمتين مختلفتين: الأولى [+مؤولة] يحملها المسبار، والثانية [-مؤولة] يحملها الهدف. تدخل هذه السمات في علاقة فحص متبادل من أجل محو السمات غير المؤولة حتى لا تكون منظورة في الصورة الصوتية.[26] إذا كانت العاطف يدخل في علاقة فحص إعرابي مع المعطوفات، فإن اشتقاق مركبات العطف غير الحدية غير سينهار، على اعتبار أن السمة الإعرابية للعاطف يجب أن تُفحص وفق هذه العلاقة.

(24)أ. ضرب و نهر الفقيرَ.

يبرز (24) عطفا بين فعلين،

يعد هذا النمط حجة ضد افتراض أن العاطف لا يفحص. يبدو أن التبرير المقدم لعدم إعراب الأفعال قريب إلى حد ما من مبدأ مقاومة الإعراب (Case Resistance principe) الذي اقترحه سطول (1981) ومفاده أن المقولات المسندة للإعراب لا تأخذ الإعراب.[27] نخلص من هذا أن فحص العاطف للإعراب كيفما كان التصور الذي ينطلق منه فإنه يفشل.

3. التطابق في بنية العطف.

حدد كوربت(2006) التطابق بوصفه علاقة بين عنصرين، ينتج عنها كون العنصر الأول يحمل معلومات عن العنصر الآخر.توسم هذه العلاقة بكونها تعود إلى ما يفيد أن التطابق يساعد على تحديد المحيلات(referents) بتوفير المعلومات حول الخصائص النحوية لمحيلاتها. نمثل لهذه الطبيعة الإحالية ب(25) حيث يعرض "جاء" عددا من المعلومات حول العنصر المطابق "زيد".

(25) جاء زيد

(فعل- مفرد –مذكر- الشخص الثالث) (مفرد مذكر)

يوسم "جاء" في هذه العلاقة ب"مسبار" (probe)، بحيث إنه يتوفر على سمات غير مؤولة وتحتاج إلى تأويل كي تحذف في الصورة المنطقية. يوسم العنصر الثاني ب"هدف" (Goal) ويمثله "زيد" في(25)،حيث إنه يحمل سمات مؤولة تحتاج إلى فحص. نحاول في الفقرة الموالية رصد الكيفية التي يتحدد بها تطابق في سياق العطف.

1.3. أنواع التطابق الذي تتيحه العربية في سياق العطف.

تتيح العربية ثلاثة إمكانات للتعبير عن التطابق في سياق العطف. نمثل لها بتطابق المعطوف الأقرب والتطابق التام والتطابق المختلط. وإذا كان الاهتمام قد انصب على الأول والثاني، فإن التطابق الثالث لم يحظ بنفس الاهتمام. تهدف هذه الفقرة الفرعية إلى الوقوف بشكل متساو على الأنواع الثلاث من التطابق في سياق العطف.

1.1.3. تطابق المعطوف الأول (first conjunct agreement).

يعتبر تطابق المعطوف الأقرب أحد المجالات التي يؤثر فيها ترتيب الكلمة. في العربية، الفعل الذي يسبق المعطوفات يؤول بصورة مفردة بغض النظر عن سمة العدد في المعطوف. لذلك، إذا كان هناك تطابق للمعطوف الأقرب، فإنه يلاحظ من خلال الجنس. يحيل تطابق المعطوف الأقرب على التطابق الذي يتم بين سمات الفعل والسمات الإحالية لأقرب معطوف له، بدلا من سمات مركب العطف برمته. تحدد سمات التطابق في الشخص والجنس والعدد. وتعمل وفق

وسائط خاصة بكل لغة. في العربية، تطابق المعطوف الأقرب إجباري في رتبة فعل-فاعل في الجنس.[28]

(26)أ. جاء زيد و هند.

ب. جاءت هند و زيد.

ج. *جاء هند و زيد.

يراقب المعطوف الأقرب التطابق وتأتي هذه المراقبة من توافق سمات "جاء" والمعطوف الأقرب في (26أ،ب).[29]عرفت العطف بروز افتراضين: يزعم الأول أن تطابق المعطوف الأقرب نتاج علاقة مخصص-رأس.ويرى الثاني أن التطابق نتاج عملية طابق بين "المسبار" والهدف قبل ضم باقي المعطوفات. نرصد فيما يلي النوع الثاني.

2.1.3. التطابق التام (full agreement).

يسمح هذا النوع من التطابق بأن تسبق المعطوفات الرأس الفعلي. في هذه الحالة يحصل التطابق مع العطف برمتها، كما يحيل على ذلك تعارض (27أ) و(27ب):

(27)أ. زيد و هند جاءا.

ب.*زيد و هند جاءت.

تحيل (27) على أن الرتبة الخطية تلعب دورا في تحديد التطابق، في الحالة التي يرد فيها الرأس الفعلي قبل العطف نتنبأ بوجود تطابق تام كما في (27أ)، وبالتالي لا يمكن الحديث عن تطابق المعطوف الأقرب في هذه الرتبة كما توضح (3ب). في المقابل، لا تتيح رتبة ف-فا التطابق التام.

(28) *جاءا زيد و هند.

ب. *زيد و هند جاء/جاءت.

يبدو أن الوسيط نفسه الذي تشتغل به المركبات الاسمية المعطوفة يحصل مع الضمائر البارزة، سواء مع تطابق المعطوف الأقرب أو مع التطابق التام.

(29)أ. جئت أنا و هند.

ب. جئن هن و آباءهن.

إذا كانت (29) لا تطرح إشكالا، فإن الآلة النحوية للقدماء لم تستسغ العطف على الضمير غير البارز أو المستتر. لننظر في المعطيات. وبعد ذلك نرصد مبررات عدم قبولها.

(30)أ.*جاء و عمرو.

ب.*زيد جاء و عمرو.

ج. جاء هو و عمرو.

تمت البرهنة في الأدبيات التي اهتمت بتركيب العطف على أن "انسخ" (copy) تعلب دورا في الاشتقاق. بحيث تضطلع بمهمة نسخ السمات من معطوف إلى آخر. نستعمل هذا الوسيط من أجل تبرير عدم سلامة البنيات التي تم فيها العطف على الضمير غير البارز.[30] يبدو أن "انسخ" مهمة في رصد عدم سلامة (30) تجريبيا، لأنها تستند إلى التوافق بين "المسبار" و"الهدف"، حينما يدخل "المسبار" "جاء" الاشتقاق، فإنه يبحث عن هدف نشيط يقيم سماته في مجال تحكمه. يبدو أن (30) تتوافر على هدف غير بارز يُحدد بالضمير المستتر بتعبير القدماء، وبالتالي فإن "المسبار" لا يمكنه تقييم سماته غير المقيمة وحتى في حال تقييم هذه السمات،حينما ترسل إلى الوجيهة فإنها تكون غير مرئية سواء في الصورة الصوتية أو في الصورة المنطقية،بحيث إن الضمير غير متلفظ أساسا حتى نتمكن من معرفة سماته الإحالية، ما يدعم هذا القول أن "انسخ" تقدحها الحاجة إلى نسخ السمات من معطوف إلى معطوف، وبما أن سمات المعطوف الأول الضميري غير بارزة، فلن تتمكن "انسخ" من نسخ هذه السمات. وبالتالي، لا يمكن أن تشتغل.[31]وبمجرد تأكيد الضمير غير البارز بمؤكد، تصبح البنية سليمة(30ج).

3.1.3. التطابق المختلط (mixed agreement).

يحيل التطابق المختلط، على توفر البنية على نوعين من التطابق: تطابق المعطوف الأقرب والتطابق التام. بحيث يطابق الرأس الفعلي المعطوف الأقرب في السمات الإحالية بينما تُطابق الصفة الحملية مركب العطف الذي تليه.

(31)أ. جاء زيد و عمرو متعبين.

ب. جاء زيد و هند متعبين.

ج. *جاء هند و زيد متعبتين.

د. زيد و عمرو جاءا متعبين.

تظهر (31أ) أن "جاء" يتطابق مع أقرب معطوف، بينما تُطابق الصفة الحملية "متعبين" مركب العطف برمته.وبالتالي، نرى أن هناك مسبارين هما الفعل والصفة الحملية يكسبان تطابقا مع هدفين.يظهر التطابق المختلط، حينما يتطابق "المسبار" الأول المتمثل في "جاء" مع "الهدف" "زيد". بينما يُظهر "المسبار" الثاني المتمثل في الصفة الحملية "متعبين" تطابقا تاما مع بنية العطف برمتها.

(32)

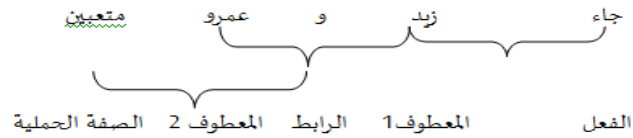

يخضع التطابق المختلط على مستوى قواعد حل السمة لنفس قواعد تطابق المعطوف الأقرب والتطابق التام، و مبرر ذلك سلامة (32ب)، ولحن (32ج).[32]نخصص الفقرة الموالية لتقديم التطابقات كرائز ضد التحليل الجملي للعطف.

2.3. أهم تحاليل بنية العطف.

توزعت تحاليل للعطف إلى تحليلين: يوسم الأول بالتحليل الجملي للعطف وينطلق من افتراض أن بنية العطف جملية ويتبنى المقاربة الاختزالية. يعزى

إلى عون وآخرين (1996).يوسم الثاني بالمركبي، ومفاده أن العطف يتم بين مركبين، ويتبناه ومون (1999). نرصد في هذه الفقرة التحليل المناسب لأنواع التطابق. لكن قبل ذلك نعرض المقصود بالتحليل الجملي للعطف.[33]

1.2.3. العطف الجملي.

يتأسس العطف الجملي على "الشرح" (paraphrase) الذي يطال البنية المعطوفة. بمعنى، أن مجال المحمول الفعلي يتم توسيعه من البنية المعطوف عليها إلى البنية المعطوفة.

(33)أ. درستُ التركيبَ و الدلالةَ.

ب. درستُ التركيبَ و درستُ الدلالةَ.

يحيل (33) على توسيع مجال الفعل "درس" من المعطوف الأول إلى الثاني. إذا كانت مسألة "الشرح" تصدق على بعض البنيات فإنها في المقابل لا تتوافق مع بنيات أخرى.

(33)أ. لا يوجد عدد تام و مفرد.

ب. *لا يوجد عدد تام و لا يوجد عدد مفرد.

بتطبيق "الشرح" على (33ب) نصبح إزاء معنى مخالف تماما لمعنى (33أ). وهكذا، فقد تم التعامل مع العطف المركبي على أنه بناء موسوم جمليا، فمعظم المركبات المعطوفة تفهم على أنها جمل. نبرز في الفقرة الموالية حججا إضافيا تدحض التحليل الجملية للعطف.

1.1.2.3. بعض الحجج ضد التحليل الجملي لبنية العطف.

لرصد عدم كفاية التحليل الجملي للعطف نورد الروائز الآتية: المحولات الجمعية، أسماء الإشارة، روابط العطف. نستعملها لإبراز أن "الشرح" لا يصف العطف في العربية بدقة.

1.1.1.2.3. المحمولات الجمعية.

تتوفر العربية على أفعال توسم ب[+متعدد] بمعنى أن بنيتها مزودة بانتقاء عنصرين على الأقل ونمثل لها ب[تنافس، تخاصم ...]. تشكك هذه الأفعال في فرضية العطف الجملي.

(34). التقى ترامب و ابن سلمان.

ب. *التقى ترامب و التقى ابن سلمان.

ما يعزز لحن (34ب) أن "التقى" يقتضي انتقاء عنصرين وبمجرد انتفاء هذا القيد نتنبأ ببنية غير جيدة. إن لحن (34ب) دليل على أن التحليل الجملي غير قائم.

2.1.1.2.3. أسماء الإشارة.

تختلف اللغات من حيث الخيارات المسموح بها في الخصائص البنيوية للموضوعات المعطوفة. في بعض اللغات، تتطابق أسماء الإشارة فقط مع الاسم المحلي الذي يرد معها في البنية المعطوف عليها. في العربية، تبقى أسماء الإشارة محلية بالنسبة للأسماء نفسها، لذلك، فإن المركبات التي التي يسبقها اسم إشارة يطابقها في السمات.[34]

(35) هذا رجل و امرأة.

على الرغم من أن أسماء الإشارة تتطابق مع المركب الاسمي المحلي، فإنها يمكن أن تُشبع المتطلبات التركيبية للمعطوف الثاني بشكل غير بارز. يوضح (35) أن "هذا" يتطابق مع الهدف "رجل" في السمات، غير أن توسيعه ليمتد إلى البنية المعطوف عليها مقيد بتوافق السمات بينه وبين المركب الاسمي المعطوف عليه "امرأة" وهذا ما ينبئنا بعدم سلامة البنية.

(36)أ. هذا رجل و امرأة.

ب. هذا رجل و *هذا/ هذه امرأة.

مرة أخرى، يصطدم التحليل الجملي بمعطيات لا تتيح "الشرح".

3.1.1.2.3. روابط العطف.

تتميز العربية بغنى في روابط العطف، هذا الغنى ليس حشويا بل يعكس تلوينات عطفية. هذه التلوينات ستدفعنا إلى التمييز بين نوعين من الروابط. روابط تقبل "الشرح" وروابط لا تقبله. والهدف رصد بنية العطف لمعرفة ما إذا كانت تتوافق مع التحليل الجملي.[35]

-نمثل للمجموعة الأولى ب[الواو، الفاء، ثم، أو، أم].

-نمثل للمجموعة الثانية ب [لا، لكن، بل].

نمثل للمجموعة الثانية التي تدعم أن "الشرح" غير متاح بالبنيات الآتية.

(37)أ. أكلت السمكة حتى رأسها.

ب. *أكلت السمكة حتى أكلت رأسها.

(38)أ. لا يوجد رجل مسلم و يهودي.

ب. ??لا يوجد رجل مسلم و رجل يهودي.

(39)أ. ما جاء زيد بل عمرو.

ب. *ما جاء زيد بل ما جاء عمرو.

(40)أ. ما جاء زيد لكن عمرو.

ب. *ما جاء زيد لكن ما جاء عمرو.

يتأسس لحن البنيات المنجمة على أن "الشرح" لا يكون دائما ملائما. لا يقبل العاطف "حتى" في (37ب) "الشرح" لأن من خصائصه أن يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه و"الشرح" لا يسمح بهذا. يرجع لحن (38ب) إلى أن العاطف "لا" لا يقبل التكرار في البنية المعطوفة، لأن من خصائصه إخراج المعطوف من معنى المعطوف عليه. ولا تقبل (39ب) "الشرح" لأن معنى "بل" الإضراب عن المعطوف من المعنى الذي يدل عليه المعطوف عليه. والأمر نفسه ينسحب على (40ب) التي تتوفر على الاستدراكي "لكن" الذي لا

يقبل "الشرح".نخلص أن فرضية العطف الجملي غير واردة في العطف، و أن هذا الأخير يقبل مقولات متنوعة.

4. خلاصة.

قدمنا في هذا البحث تحديدا للعطف يأخذ بعين الاعتبار المفرد والجملي، ويراعي التناظر. لاحظنا التفوق التجريبي للتفريع الثنائي على التمثيل المسطح للعطف بناء على الربط و الروابط. دافعنا على عدم وجود إسقاط خاص بالعطف انطلاقا من مكونات العطف نفسها وبينا أنه لا ينسجم مع المبادئ العامة للنحو، في المقابل اقترحنا أن المعطوفات الأولى هي التي تحدد العنونة المقولية للمركب استنادا إلى تناظر المعطوفات.وبما أن مركبات العطف لا تظهر توزيعا مقوليا مثل المقولات المعترف بها، فإنها لا يمكن أن تمثل مقولة مستقلة. رصدنا أنواع التطابق الذي تتيحه العربية في العطف، وأهم التحاليل التي قدمت للعطف وكذلك المشاكل التي تعترضها استنادا إلى ظواهر متنوعة. بينا أن تحاليل العطف الجملي لا تقدم نظرة كافية عن طبيعة بنية العطف.

الهوامش:

[1] باحث متخصص في اللسانيات بجامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالجديدة-المغرب

[2] نفحص بنية العطف التي تتكون من معطوفين، على اعتبار أن هذا النوع هو الأساس الذي يرتكز عليه العطف، إضافة إلى أنه شائع.

[3] Zhang, Niinaning.Coordination in syntax.Cambridge university press.(2009), p9.

[4] نحدد الرأس بشكل مختلف عما هو الحال عليه في الأدبيات، على اعتبار أنه لا يفحص ولا يسند الإعراب وبالتالي فهو رأس ناقص.

[5] Zhang, Niinaning.Coordination in syntax.Cambridge university press.(2009), p11.

[6] TeVelde, John R.Deriving Coordinate Symmetries.A Phase-based approach integrating select, Merge Copy and Match (2005), p 34.

[7] haspelmath martin (2004), coordinating constructions, typological studies in language, max planck institute for evolutionary anthropology, leipzig, (2005), p 6.

[8] الرحالي، محمد، (2003)، تركيب اللغة العربية: مقاربة نظرية جديدة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء. ص 176-177.

[9] تدحض اللاتينية المبدأ الأيقوني (iconicity) الذي ينص على أن العاطف لا بد أن يتموقع بين المعطوفين.

[10] haspelmath martin (2004), coordinating constructions, typological studies in language, max planck institute for evolutionary anthropology, leipzig, (2005), p 6.

[11] Dik, Simon C. 1968. *Coordination: Its Implications for the Theory of General Linguistics*. Amsterdam: North-Holland publishing company (1968), p 53.
[12] Zhang, Niinaning.Coordination in syntax.Cambridge university press.(2009), p 20.
[13] يحيل (م س) على أي إسقاط و ليس بالضرورة على المركبات الاسمية.
[14] Munn, alan. First Conjunct Agreement: Against a Clausal Analysis. by the Massachusetts Institute of Technology(1999), p 13.
[15] Dik, Simon C. 1968. *Coordination: Its Implications for the Theory of General Linguistics*. Amsterdam: North-Holland publishing company (1968), p 54.
[16] Chomsky,Noam,The Minimalist Program. Cambridge, MA:MIT (1995),p 253.
[17] Ernst, thoman, the syntax of adjuncts, cambridge university press, (2004), p 240.
[18] Blake, B. J. Case (2nd ed.). Cambridge: CUP.(2001) p 18.
[19] أشرنا أعلاه فإن "م س" يمكن أن يكون أي مقولة.
[20] اقترحت العديد من الأدبيات التوليدية حول بنية العطف أن روابط العطف تشكل رؤوسا (مون 1987، كاين 1994، زورنر 1995، جوهانسن 1998).معروف في الأدبيات أن السمات المقولية لعنصر المركب تسقط من رأس المركب.وبخلاف الرؤوس الأخرى، لا تتوافر روابط مثل "الواو" على أي سمات مقولية تمكنها من إسقاط المركب.

[21] Borsley, Robert D."In defense of coordinate structures," Linguistic Analysis (1994) p 226.
[22] Zhang, Niinaning.Coordination in syntax.Cambridge university press.(2009), p 60.
[23] Borsley, Robert D. "Against ConjP," *Lingua* 115(4): (2005) p 471.
[24] Zhang, Niinaning.Coordination in syntax.Cambridge university press.(2009), p 63.
[25] Hornstien norbert, jairo nones, klesnthes, grohmann , understanding minimalism, first published, cambridge university press. (2005) ; p 296.
[26] في تشومسكي (2000) فإن سمات الإعرابية للأسماء تُفحص أو تمحى بواسطة سمات التطابق (phi-features) للمقولات الوظيفية وفقا لعملية الموافقة (matching).لا يؤثر هذا التغيير التقني على الوضع هنا.
[27] الرحالي، محمد، (2003)، تركيب اللغة العربية: مقاربة نظرية جديدة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء. ص 80. الهامش.
[28] Soltan, Usama. First conjunct agreement in standard arabic.perspectives on arabic linguistics xix. Edited by Elabbas benmamoun. University of Maryland, College Park (2007), p 193.
[29] Al Khalaf, Eman, Coordination and Linear Order. Ph.D. thesis, University of Delaware (2015), p 8.

[30] TeVelde, John R . Deriving Coordinate Symmetries.A Phase-based approach integrating select, Merge Copy and Match (2005), p 37.
[31] محادثة شخصية مع الدكتور أحمد الباهي، أستاذ اللسانيات بجامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة-المغرب.

[32] Al Khalaf, Eman, Coordination and Linear Order. Ph.D. thesis, University of Delaware (2015), p 107.

[33] Bhatia archina .agreement in the context of coordination hindi as a case study.the Graduate College of the University of Illinois at Urbana-Champaign, (2011) Urbana, Illinois, p 77.

[34] lorimor, Heidi .conjunctions and grammatical agreement, dissertation, in the graduate college of the university of Illinois et urbana-champaing, (2007) p 11.

[35] مأخوذة عن الرحالي محمد ظاهرة العطف في اللغة العربية، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة (1989)، ص 75-76.